وهو جائز علي الصحيح بلا كراهة وكرهه عطا ومجاهد **قوله** فلم يقم بنا شيا في رواية الترمذي فلم يصلي
بنا شيا هو منصوب بحذف حرف الجر اي في شي **قوله** بقي بكسر القاف **قوله** فقام بنا يعني الليلة السابعة
كذا لابن ماجه يعني قام بهم ليلة ثلاث وعشرين وهي التي بعد سبع ليال فان العرب تورخ بالباقي من الشهر
قوله ثلث الليل فيه دليل علي قيام رمضان بالجماعة وفيه فضيلة تطويل القيام والقراة اذا رضي
الماموم **قوله** ثم لم يقم بنا شيا في الرابعة والعشرين وهي التي بقي من الشهر فيها ست ليال فلما كانت
الليلة الخامسة التي كما في ابن ماجة وهي ليلة الخامس والعشرين التي بقي من الشهر فيها خمس ليال **قوله**
شطر الليل اي نصفه **قوله** نفلتنا بتشديد الفا اي زدتنا من الصلاة **قوله** ان الرجل اذا صلي مع
الامام لفظ النسائي انه من قام مع الامام حتي ينصرف كتب له قيام ليلته ولفظ ابن ماجة فانه يعدل
قيام ليلته قال ابن رسلان يشبه ان تختص هذه الفضيلة بقيام رمضان فان قوله صلي الله عليه وسلم
ان الرجل اذا صلي مع الامام حتي ينصرف فذكر الصلاة مع الامام ثم تحرف يدل علي الغاية والغاية لابد
لها من غاية ومعني فدل علي ان هذه الفضيلة انما تاتي اذا اجتمعت صلوات يقتدي الامام فيها
وهذا لا ياتي في الفرايض المؤداة **قوله** فلما كانت هذه كانت الثامنة اي لما حدث الليلة الرابعة
التي تليها وهي الليلة السادسة والعشرون التي بقي من الشهر اربع ليال ويدل علي ما قدمناه من
معني الحديث ما رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح علي شرط البخاري عن النعمان بن بشير قمنا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين الي ثلث الليل ثم قمنا معه
ليلة خمس وعشرين الي نصف الليل ثم قمنا معه ليلة سبع حتي ظننا انه لا ندرك الفلاح **قوله**
جمع اهله عطف النسا علي الاهل يدل علي ان الاهل لم يرد بهم نساوه فان العطف يقتضي المغايرة
فيحمل الاهل هنا علي اولاده وبني عمه وغيرهم من الاقارب واضافة النسا الي الضمير يدل علي
انه جمع جميع نسايه **قوله** فقام بنا اي استمر بنا ودام من قولهم قام الشي بمعني دام وثبت
قوله حتي خشينا ان يفوتنا الفلاح اي حتي خفنا ان يفوتنا الفلاح **قوله** قلت وما الفلاح
قال السحور هو بفتح السين واصل الفلاح الفوز والبقا والنجاة وسمي السحور فلاحا لانه سبب البقا
الصوم ومعينا عليه والحاصل انه قام بهم ليالي الاوتار ليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين
وليلة سبع وعشرين فالاولي الي نحو ثلث الليل والثانية الي نحو شطره قال الترمذي حديث حسن صحيح والله
حديث ان الرجل من اهل عليين ليشرف علي اهل الجنة الخ **قوله** عليين مشتق من العلو وكلما
علي الشي وارتفع عظم قدره ولهذا قال تعالي معظما لقدره وما ادراك ما عليون ويدل عليه
ما بعده **قوله** ليشرف بضم اليا وكسر الرا اي يشرف علي من تحته من اهل الجنة ويدل عليه رواية
الترمذي الاتية ان اهل الدرجات العلي ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب النجم الطالع في افق
السما

السما قال الراغب عليون اسم اشرف الجنان كما ان سجين اسم شر النيران وعلي هذا فعليون مكان **قوله**
كوكب دري اي كان وجوه اهل عليين مثل الكوكب الدري ونسب الكوكب الي الدر لبياضه وصفايه كانها كوكب
من در قال ابي بن كعب كوكب بهي اي بضيء والله اعلم
حديث ان الرجل من اهل الجنة ليعطي قوة ماية رجل الخ **قوله** فاذا بطنه قد ضمر قال في المصباح
ضمر الفرس ضمورا من باب قعد وضمر ضمرا مثل قرب قربا دق وقل لحمه والله اعلم
حديث ان الرجل ليطلب الحاجة فيزويها الله تعالي عنه الخ **قوله** يزويها بتخفيفه ثم زاي يصرفها
عنه لعلمه بان ذلك خير له **قوله** سبعمية رايت في بعض الحواشي اي اذاني ولم ار ذلك في النهاية و
حديث ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي الخ تقدم الكلام علي الرويا وحقيقتها
في اذا راي احدكم الرويا يكرهها وسياتي بقية المباحث في الرويا الصالحة والله اعلم
حديث ان الرويا تقع علي ما يعبر الخ سياتي الكلام عليها في حديث الرويا علي رجل طاير والله اعلم
حديث ان الرقي والتمايم والتولة شرك الخ **قوله** الرقي قال الخطابي المراد ما كان بغير لسان
العرب فلا يفهم معناه ولعله قد يكون فيه سحر او نحوه من المحظور ولا يدخل في هذا التعوذ
بالقران والتمايم جمع تميمة وهي عوذة تعلق علي الانسان ويقال هي خرزة كانت العرب تعلقها
علي الصبيان يتقون بها من العين بزعمهم والتولة بكسر التا وفتح الواو بوزن عنبة ما تحبب
المراة الي زوجها من السحر **قوله** شرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالي
قال البيهقي ويحتمل ان يكون ذلك وما اشبهه من النهي والكراهة فيمن يعلقها وهو يري تمام
العافية وزوال العلة منها علي ما كان اهل الجاهلية يصنعون فاما ان يعلقها تبركا بذكر الله فيها
وهو يعلم ان لا كاشف الا الله ولا دافع عنه سواه فلا باس به ان شا الله تعالي وتقدم شروط
الجواز للرقية في استرقوا لها فان بها النظرة والله اعلم
حديث ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة الخ **قوله** طمس الله نورها قال شيخنا
قال ابن العربي يحتمل ان يكون ذلك لان الخلق لا يحتملونه كما اطفا حر النار حين اخرجها الي الخلق من جهنم
بغسلها في البحر مرتين قال العراقي ويدل علي ذلك قول ابن عباس في الحجر ولولا ذلك ما استطاع احد ان ينظر اليه والله اعلم
حديث ان الروح اذا قبض تبعه البصر قلت وسببه كما في مسلم وابن ماجه واللفظ للاول
عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح **قوله** وذكره **قوله** شق بصره قال شيخنا بفتح الشين ورفع بصره فاعلا وروي بنصب
بصره وهو صحيح ايضا قال صاحب الافعال يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص
وقال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت وصار